

تقرير رئيس مجلس الإدارة للربع الأول من العام 2022م

بالنيابة عن أعضاء مجلس إدارة البنك الوطني العماني ش.م.ع.ع، يُسعدني أن أقدم لكم تقرير الربع الأول من العام 2022م للفترة المنتهية في 31 مارس 2022م.

الاقتصاد العماني والقطاع المالي

تشير التوقعات إلى أن الاقتصاد العماني سينمو بنسبة 4 بالمائة هذا العام مدعوماً بارتفاع إنتاج النفط والغاز، واستمرار تطبيق التدابير والإصلاحات الاقتصادية وزيادة حجم المشاريع الاستثمارية، وذلك وفقاً للتقرير الصادر عن وكالة ستاندرد آند بورز العالمية للتصنيف. كذلك خُصصت 200 مليون ريال عماني إضافية للسيولة المالية لمخصصات الموازنة الإنمائية لعام 2022م يصل إجمالي المبالغ المخصصة للصرف 1.1 مليار ريال عماني. وجرى أيضاً تخصيص 650 مليون ريال عماني لمشاريع تنموية مختلفة للخطة الخمسية التي تنتهي في عام 2025م وذلك حسب توجيهات حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه.

أما على صعيد القطاع المالي، وعلى الرغم من التقلبات التي يشهدها السوق العالمي خلال الأعوام الماضية، استطاعت البنوك العودة إلى تحقيق أرباح على مستويات جيدة بشكلٍ سريع. كما سجل إجمالي الائتمان في القطاع المصرفي نمواً بنسبة 3.5 بالمائة ليصل إلى قيمة 27.9 مليار ريال عماني في شهر فبراير من العام الجاري مقارنةً بنفسها من عام 2021م. وسجل إجمالي الودائع لدى البنوك العمانية (التقليدية والإسلامية) نمواً بنسبة 4.2 بالمائة على أساس سنوي ليصل إلى 25.8 مليار ريال عماني حتى نهاية شهر فبراير 2022م.

الأداء التشغيلي للبنك الوطني العماني

في ضوء ما سبق، سجل البنك الوطني العماني صافي فوائد 21.4 مليون ريال عماني خلال الربع الأول من العام 2022م، بانخفاض بنسبة 3.1 بالمائة ويعزى ذلك إلى الضغط على هامش الربح.

أما الدخل من الرسوم خلال نفس المدة فبلغ 11.8 مليون ريال عماني مقارنةً بـ 9 ملايين ريال عماني خلال المدة ذاتها من العام الماضي مسجلاً نمواً قوياً بنسبة 30.6 بالمائة وذلك نتيجة للأداء القوي في مصادر الرسوم المختلفة.

وخلال الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس 2022م، بلغت المصروفات التشغيلية 14.5 مليون ريال عماني مقارنةً بـ 16.1 مليون ريال عماني خلال المدة نفسها من عام 2021م مسجلة انخفاضاً بنسبة 9.6 بالمائة، وذلك بالرغم من الاستثمارات المستمرة لتعزيز النمو. ويُعزى هذا الانخفاض إلى تنفيذ المبادرات المختلفة الرامية إلى تعزيز الكفاءة في مختلف مجالات البنك.

ونتيجة لذلك، سجلت الأرباح التشغيلية نمواً قوياً بنسبة 24 بالمائة على أساس سنوي.

وسجلت مخصصات القروض للأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام 6.5 مليون ريال عماني مقارنةً بـ 6.9 مليون ريال عماني لنفس المدة من العام الماضي، بانخفاض 5.8 بالمائة.

ونتيجة لذلك، سجل البنك خلال الربع الأول من العام 2022م صافي أرباح 10.2 مليون ريال عُُماني بزيادة قوية بنسبة 48.6 بالمائة على أساس سنوي.

ولغاية 31 مارس 2022م، بلغ إجمالي القروض والسلفيات 3.3 مليار ريال عُُماني بارتفاع بنسبة 8.9 بالمائة مقارنة بالعام الماضي. وبلغت ودائع العملاء 3.1 مليار بزيادة جيدة نسبتها 20.6 بالمائة. ويواصل البنك الحفاظ على معدل ملائم من الودائع المختلطة (الحسابات الجارية وحسابات التوفير) بنسبة 66.5 بالمائة لغاية مارس 2022.

واستقر رأس المال من المستوى الأول ونسبة كفاية رأس المال عند 11.8 بالمائة و 15.6 بالمائة على التوالي.

أبرز الإنجازات

ضمن التزامنا المتواصل بتعزيز إمكاناتنا الرقمية، أطلقنا عدداً من الخدمات والحلول الأولى من نوعها التي صممناها لمساعدة عملائنا على تخطيط مواردهم المالية وإدارتها، وتزويدهم بقيمة أكبر وتجربة عملاء متميزة.

في إنجاز جديد في مجال تحصيل مدفوعات الشركات والمؤسسات، نجح البنك الوطني العُماني في استقطاب أحد أبرز وأكبر عملاء خدمات الخصم المباشر. وتماشياً مع توجيهات البنك المركزي العُماني، ولأول مرة في سلطنة عُمان، أصبح بإمكان الشركات الآن أتمتة مدفوعات ومستحقاتها طويلة وقصيرة الأمد مما يحدّ من حاجتها للشيكات. وفي المرحلة المقبلة، سيوفر البنك الخدمة رقمياً عبر منصة الخدمة المصرفية للشركات عبر الإنترنت. وفي الربع الأول من عام 2022م، انضم إلى هذه المنصة 652 عميلاً مما شكل نمواً بنسبة 45 بالمائة مقارنة بالربع الأول من العام الماضي. كما ارتفع الدخل من المنصة بنسبة 7 بالمائة مقارنة بالمدة نفسها من العام الماضي.

وعلى الصعيد التجاري، نفذنا ورشة اختبار قبول المستخدم لمنصة خدمات البوابة التجارية الرقمية بمشاركة مجموعة من أبرز عملائنا التجاريين، وذلك لتعزيز مشاركة العملاء وضمان تلبية متطلباتهم بصورة أفضل.

وتعزيزاً للقدرات الرقمية الحديثة للقطاع المصرفي الإسلامي، أضافت مزن للصيرفة الإسلامية مميزات جديدة إلى تطبيق الخدمة المصرفية عبر الهاتف النقال، وأصبح بإمكان العملاء دفع فواتير الكهرباء والمياه ومصرفات المدارس والمخالفات المرورية من خلال خدمة 'تسديد' مما يتيح لهم سُبُل أكثر لإدارة مواردهم المالية.

واحتفلنا الشهر الماضي بإطلاق خدمة تمويل السيارات وهي إضافة تقدم مميزات متعددة بإجراءات سهلة وبأسعار مناسبة إلى خدمات التمويل التي يقدمها البنك لتلبية الطلب المتزايد على السيارات.

كذلك أبرم البنك شراكة إستراتيجية مع 'خليج مسقط' لتوفير تمويل عقاري للمشتريين الراغبين في تملك إحدى الوحدات في هذا المنتج المتكامل. وهذه هي الخطوة الأحدث في قائمة الشراكات التي يبرمها البنك مع أبرز شركات التطوير العقاري.

وعلى صعيد الشركات، نجح البنك الوطني العُماني بالإضافة إلى 7 من [المنظمين والمديرين الرئيسيين لعملية الإقراض المشتركة](#)، والمشاركة في ترتيب تمويل مشترك بقيمة 4 مليار دولار أمريكي لسلطنة عُمان من خلال وزارة المالية. وتشكل هذه الصفقة أول عملية تمويل مشتركة في سلطنة عُمان خلال عام 2022م، وشهدت إقبلاً كبيراً تجاوزت نسبته 150 بالمائة بمشاركة 26 بنك ومؤسسة مالية.

وعلاوة على ذلك، شارك البنك الوطني العُماني كعمول أساسي في عملية مبتكرة من قبل حكومة سلطنة عُمان لتمويل سلسلة توريد متناوبة لصالح وشركات عُمانية.

وساهمت الخدمات المصرفية الحكومية في إجمالي إيرادات البنك من خلال الحفاظ على سيولة أكبر خلال الربع الأول من العام 2022م في الحسابات الحكومية الكبرى.

الكوادر والكفاءات

في أحدث إضافة لفريق الإدارة العليا، أعلن البنك الوطني العُماني عن تعيين الفاضلة/ عالية البلوشية بمنصب مساعد مدير عام، رئيسة إدارة الكفاءات والأداء. وتمتلك عالية البلوشية خبرة تمتد لأكثر من 16 عاماً في القطاع المصرفي. كذلك عيّن البنك الفاضل/ محمد الذهب، بمنصب مساعد مدير عام في مجموعة الخدمات المصرفية للشركات. ويمتلك محمد الذهب خبرة تمتد لأكثر من 13 عاماً في الخدمات المصرفية للشركات وشغل العديد من المناصب القيادية خلال مسيرته.

محور الموظفين هو إحدى المحاور التسع الرئيسية لإستراتيجيتنا، وتعد إمكانيات موظفي البنك الوطني العماني، وفرص تطويرهم والاستفادة من قدراتهم بصورة فاعلة هي إحدى ركائز التنفيذ الناجح لإستراتيجيتنا ونتائج أعمالنا.

وبهدف دعم استدامة ونجاح أعمالنا على المدى الطويل، أطلقنا مركز التطوير، وقمنا باختيار 60 موظفاً وموظفة عبر برنامجنا للتطوير الوظيفي لتزويدهم بخطط محددة لتعزيز مهاراتهم وخبراتهم المهنية.

مجتمعنا في مقدمة أولوياتنا

نواصل تأكيد التزامنا التام بالمسؤولية المجتمعية وقد بدأنا هذا العام بعددٍ من المبادرات هي الأحدث في قائمة مبادراتنا ومساهماتنا للمجتمع المحلي.

وفي إطار جهودنا لتمكين الشباب الموهوبين كقادة المستقبل، قمنا بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب برعاية زيارة 25 طالبا ومختصا في مجال العلوم إلى معرض إكسبو 2020 بدبي. وذلك احتفاءً باليوم الدولي للتعليم والموافق 24 يناير واليوم الدولي للمرأة والفتاة في مجال العلوم الموافق 11 فبراير، إذ شكلت الرحلة فرصة مميزة أمام الطلاب والمختصين للتبادل الثقافي والعلمي.

جوائز وتكريم

تشكل إنجازاتنا على الصعيد المجتمعي جزءاً لا يتجزأ من أعمالنا ونعتز بالتقدير الذي نحظى به في هذا المجال. ومع بداية هذا العام، جرى تكريم البنك الوطني العُماني من وزارة التنمية الاجتماعية تقديرًا لجهوده المتواصلة التي يبذلها لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في سلطنة عُمان والتي تعد نقطة محورية لبرنامج المسؤولية الاجتماعية للبنك.

كذلك حصد البنك جائزة ‘أفضل برامج للمسؤولية الاجتماعية’ 2022 من مجلة وورلد بزنس أوتلوك وذلك تكريماً لجهوده في مجال إدارة الأزمات وتمكين الشباب والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتعليم. وإضافة إلى ذلك، حصد البنك جائزة ‘أفضل تطبيق للخدمة المصرفية عبر الهاتف النقال في عُمان لعام 2022م’ من مجلة وورلد بزنس أوتلوك كذلك.

وتكريماً لاتباعه لأعلى المعايير التشغيلية لعمليات الدفع، فاز البنك الوطني العُماني بجائزة سيتي بنك للتميز في المعالجة المباشرة للدفعات (STP). وتُعد هذه المرة الخامسة التي يفوز البنك بهذه الجائزة نظير تميزه في إدارة عمليات الدفع للعملاء الأجنبية. وقد نجح البنك في تسجيل معدل معالجة مباشر للدفعات تجاوزت نسبته 97 بالمائة و95 بالمائة على التوالي.

رسالة شكر وتقدير

بالنيابة عن أعضاء مجلس إدارة البنك، أود أن أقدم بجزيل الشكر والتقدير لعملائنا ومساهميننا الكرام على دعمهم المستمر لنا. كما نشكر فريق الإدارة العليا بالبنك وجميع الموظفين على جهودهم الدؤوبة التي يبذلونها في تنفيذ إستراتيجية البنك وفي تحقيق أهدافه.

ونعبر عن تقديرنا للجهات التنظيمية والبنك المركزي العُماني، والبنك المركزي بالإمارات العربية المتحدة، والهيئة العامة لسوق المال على دعمهم وتوجيهاتهم المثمرة والمستمرة من

أجل تطوير القطاع المالي بالسلطنة عموماً والقطاع المصرفي على وجه الخصوص.

وقبل كل شيء، نرفع أسمى آيات الشكر والامتنان لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – على قيادته الملهمة الرشيدة ورؤيته الثاقبة التي تحت مظلتها تتقدم السلطنة في خطى واثقة وثابتة نحو نهضة متجددة ونمو اقتصادي واجتماعي مستدام.

دمتم سالمين.

أمل بنت سهيل بهوان
رئيسة مجلس الإدارة